Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع هذا ، كل هذا ، لم يكن «كيكسادا» أو «دون كيشوت» كما أطلق على نفسه ، ساذجا أو أبله أو مخبولا ، ولكنه ببساطة شديدة كان خياليا وطيبا وشجاعا .. حتى ضرب به المثل ، وأصبح اسم « دون كيشوت » يطلق على كل من يريد صلاحا فى الأرض واصلاحا بين الناس على حساب نفسه وربما اضرارا بها ..

وهذه هى صفات الأنبياء والمصلحين الاجتماعيين وزعماء الوطنية ودعاة الحرية ..

وهذه هى صفاتهم جميعا حتى وهم على فراش الموت .. فدون كيشوت الذى شقى وتعذب ولقى الهوان ، لا يستسلم ، ويقول : « مكافأة الحكمة هى أن تموت الانسان مستريحا » ..

فيقول له سانشو : « العدالة فى حاجة الى منفذ ! الحرية فى حاجة الى ملهم ! السلام فى حاجة الى رسول ! » ..

فيقول دون كيشوت : « بغير حكمة لا توجد فضيلة » ..

وعندما يرفع دون كيشوت شعار « أرض فيها الكفاية والعدل والسلام » ، يعلق سانشو بقوله : « ليحترق من يدافع عن الناس دون أن يملك ما يحميهم به » .. فيبصره دون كيشوت بالأمر قائلا : « الأشياء البسيطة يمكن أن تكون هى الأكثر أهمية » ..

وعندما يسأله سانشو : « من تكون ؟ » يرد دون كيشوت بقوله : « فكر فيمن لا أكون وأنت تستطيع أن تعرف من أكون ؟ » ..